فاستحال في حقه الحلول والشبه تعالى عن ذلك
علوا كبيرا ويجوز في حقه تعالى فعل كل ممكن وهو
ما لا يلزم من وجوده ولا عدمه محال ولهذا يجوز
في حقه تعالى تركه ايضا لانه لا يترتب عليه مستحيل
في حقه تعالى ليستحيل ولا واجب في حقه تعالى
ليجب فعله وتركه جايز واما جواز فعله وتركه فواجب
في حقه تعالى لان ذلك هو معنى الارادة التي هي
صفة سرمدية قايمة بالذات الاحدية ومما
اراد الله تعالى فعله من الجايزات ان ارسل الرسل
من الملايكة والبشر قال الله تعالى الله يصطفي من
الملايكة رسلا ومن الناس وانزل على رسله من
البشر الكتب بالشرايع وامرهم بتبليغها للعباد قال تعالى
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فاوجب
تعالى على العباد طاعتهم والايمان بهم وحرم مخالفتهم
قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن
الله وقال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا
وما انزل الى ابراهيم وقال تعالى ومن يشاقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل
المومنين نوله ونصله جهنم فنومن به تعالى معتقدين
جازمين بحقيقة ما يجب وما يجوز وما يستحيل في
حقه تعالى كما امرنا على لسان محمد صلى الله عليه وسلم

ونومن

ونومن ايضا بالملايكة وانهم خلق من خلق الله وان
لهم حقايق ثابتة متمايزة ومقامات في القرب متفاوتة
قال تعالى الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملايكة
رسلا قال تعالى يوم يقوم الروح والملايكة صفا ونومن
كذلك بكتبه المنزلة على رسله من البشر ونعتقد حقيقتها
وانها منزلة بوحي منه تعالى وانها محتوية على مدلولات
كلمات الله سبحانه وتعالى التي لا يحصيها الا هو قال تعالى
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وهي بأسرها في القرآن
العظيم فالايمان به يستلزم الايمان بها كما قال تعالى ما فرطنا
في الكتاب من شيء وقال تعالى هذا ذكر من معي وذكر من
قبلي وقد اخبر القرآن العظيم بها ايضا فيستلزم التصديق
به التصديق بها كما قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من
بعده واوحينا الى ابراهيم الاية وكذلك نومن ايضا برسله
عامة ونعتقد حقيقتهم ونصدقهم فيما كل صاحبه
اذ بالايمان بهم يتم مواد الايمان الاربعة قال تعالى كل
امن بالله وملايكته وكتبه ورسله فنومن بذلك كله
ونقوم بما جاء به رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فنفعل ما
امرنا به قولا وفعلا وننتهي عما نهانا عنه بتركه قولا وفعلا وما
اخبرنا به من المغيبات الماضية والمستقبلة بالتصديق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)